سطور غامضة تشعل الغضب... ترامب يواجه ماضٍ لم يدفن بعد (صور)

انتشرت رسالة مثيرة للجدل قيل إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أرسلها للملياردير المدان "جيفري إبستين" بمناسبة عيد ميلاده الخمسين، وفقا لـ"وول ستريت جورنال".

وتضمنت الرسالة، التي تحمل توقيعا يشبه توقيع ترامب، رسما يدويا لامرأة عارية مع عبارة غامضة تقول:"عيد ميلاد سعيد، وليكن كل يوم سرا رائعا آخر".

وورد في التقرير أن:"الرسم يظهر امرأة عارية مرسومة بقلم تحديد، مع قوسين يشيران إلى الثديين وتوقيع "دونالد" متعرج في منطقة العانة، فيما يشبه الشعر".

وذكرت الصحيفة أن، الرسالة كانت جزءا من ألبوم مجلد أعدته غيسلين ماكسويل، مساعدة إبستين، قبل اعتقاله الأول عام 2006، والذي ضم قصائد ورسائل من شخصيات بارزة.

ورد ترامب على التقرير بغضب، واصفا الرسالة بأنها "مزيفة" ونافيا أي علاقة له بها. وكتب على منصته "تروث سوشيال" أن:"هذه ليست كلماتي، ولا طريقتي في الحديث، وأنا لا أرسم صورا كهذه". وتوعد بمقاضاة الصحيفة، قائلا إنه:"حذر روبرت مردوخ، مالك "وول ستريت جورنال"، من نشر ما وصفه بـ"القصة الملفقة".

وكما أشار التقرير إلى محادثة خيالية داخل الرسالة، كتبت بصيغة الغائب، يتحدث فيها "دونالد" و"جيفري" عن أمور مشتركة بينهما، مثل قولهـ:"الألغاز لا تشيخ أبدا، هل لاحظت ذلك؟"، ليرد "جيفري" أنـ:"في الواقع، كان ذلك واضحا لي آخر مرة رأيتك فيها".

ونفى ترامب هذه المحادثة أيضا، مؤكدا أنها لا تعكس أسلوبه في التعبير.

ومن جهته، هاجم نائب الرئيس جيه دي فانس التقرير ووصفه بـ"الهراء الكامل"، متسائلا عن سبب عدم عرض الصحيفة الرسالة قبل نشرها.

وكما تساءل إيلون ماسك، الذي كان مقربا سابقا من ترامب، عن مصداقية الرسالة، واصفا إياها بأنها "تبدو مزيفة".

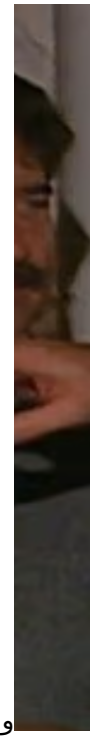

ويأتي هذا الجدل في ظل ضغوط متزايدة على ترامب والنائب العام بام بوندي من أنصار حركة "MAGA" بسبب عدم الوفاء بوعدهم بكشف قائمة عملاء إبستين وتوضيح ظروف وفاته في السجن عام 2019.

وكانت بوندي قد أشارت سابقا إلى أن القائمة "غير موجودة"، وأن إبستين انتحر، مما أثار استياء بين الموالين لترامب.

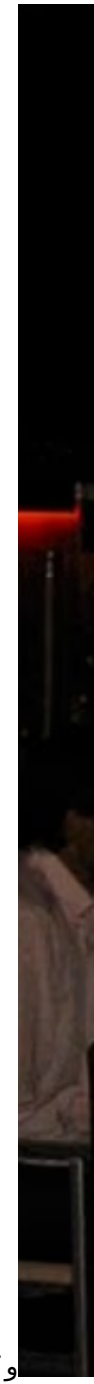

وكما أثار إيلون ماسك ضجة الشهر الماضي بتغريدة حذفها لاحقا، زعم فيها أن:"ترامب موجود في ملفات إبستين، وهو ما دفع الرئيس الأمريكي للرد بعنف واتهام أنصاره بـ"الانخداع" بما وصفه بـ"خدعة الديمقراطيين".